

المسيلة (الجزائر) في: 20 DEC 2024

الرقم: 74 / 2024

## شهادة فخرية

يشهد رئيس تحرير مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف - المسيلة - بأن:

نبيل دحدوح : جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر) /  
نشر لهما مقال بالمجلد السابع عشر - 17 - العدد الثاني 02 - ديسمبر 2024 - (الرقم التسلسلي 34) بالمجلة تحت عنوان:  
فعالية رقمنة التحصيل الضريبي في زيادة مداخيل الإيرادات الضريبية - دراسة تحليلية لدولة الأردن -

سلمت لهما هذه الشهادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون



## فعالية رقمنة التحصيل الضريبي في زيادة مداخيل الإيرادات الضريبية - دراسة تحليلية لدولة الأردن -

## The Impact of Digitizing Tax Collection on Increasing Tax Revenues: An Analytical Study of the State of Jordan

نبيل دحدوح<sup>1</sup>، حسان بوبعاية<sup>2</sup> / Nabil dahdouh<sup>1</sup>, hacene boubaya<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة Nabil.dahdouh@univ-dbkm.dz<sup>2</sup> جامعة المسيلة، Hacene.boubaya@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2024/12/ 20

تاريخ القبول: 2024/12/ 12

تاريخ الاستلام: 2024/10/ 23

**ملخص:** تهدف الورقة البحثية لا يبرز أثر رقمنة التحصيل الضريبي، كأحد الآليات الهامة للرفع من مداخيل الإيرادات الضريبية في دولة الأردن والتي أسفرت عن تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال التوسيع في القاعدة الضريبية والحد من الغش والتهرب الضريبي بالإضافة ساهمت رقمنة التحصيل الضريبي في الرفع من كفاءة الأداء الضريبي والذي ساهم بدرجة كبيرة في زيادة مداخيل الإيرادات الضريبية على اعتبار ان الأردن دول غير نفطية تعتمد على الحماية العادية كان من اللازم التوجه نحو هذا المسار للرفع من إيرادات ميزانية الدولة. ساهمت رقمنة التحصيل الضريبي بدولة الأردن بتقديم عدد من الخدمات الالكترونية للمكلفين بالضريبة، وذلك بتقديم الاقرارات الضريبية والدفع الالكتروني عن بعد، بالإضافة لتسجيل وتعديل بيانات المكلفين بالضريبة وتفعيل الرقم الضريبي.

**كلمات مفتاحية:** الرقمنة، الإيرادات الضريبية، التهرب الضريبي، ضريبة الدخل والإيرادات، التحصيل الضريبي.

تصنيف JEL: H21 ;H3 ;K34

**Abstract:** The research paper aims to highlight the impact of digitizing tax collection, as one of the important mechanisms for increasing tax revenues in the State of Jordan, which resulted in achieving economic gains through expanding the tax base and reducing fraud and tax evasion. In addition, digitizing tax collection contributed to raising the efficiency of tax performance, which contributed highly to growing tax revenues. Whereas Jordan is a non-oil country that relies on regular taxation, it was necessary to move towards this path to increase state budget revenues. Digitizing tax collection in the State of Jordan contributed to providing a number of electronic services to taxpayers, by submitting tax returns and electronic payment remotely, in addition to registering and modifying taxpayers' data and activating the tax number

**Keywords:** Digitization, Tax revenue, Tax evasion, Income tax and revenue, Tax collection.

**Jel Classification Codes:** H21 ;H3 ;K34

**Résumé :**Le document de recherche vise à mettre en évidence l'impact de la numérisation de la collecte des impôts, en tant que l'un des mécanismes importants pour augmenter les recettes fiscales dans l'État de Jordanie, ce qui a permis de réaliser des gains économiques grâce à l'élargissement de l'assiette fiscale et à la réduction de la fraude et de l'évasion fiscale. En outre, la numérisation de la collecte des impôts a contribué à accroître l'efficacité de l'exécution des impôts, ce qui a grandement contribué à l'augmentation des recettes fiscales, étant donné que la Jordanie est un pays non pétrolier qui dépend de collectes régulières. Il était nécessaire de s'orienter dans cette voie. Augmenter les recettes budgétaires de l'État.

La numérisation de la perception des impôts dans l'État de Jordanie a contribué à fournir un certain nombre de services électroniques aux contribuables, en soumettant les déclarations de revenus et le paiement électronique à distance, en plus de l'enregistrement et de la modification des données des contribuables et de l'activation du numéro fiscal.

**Mots-clés :** Numérisation, recettes fiscales, évasion fiscale, impôt sur le revenu et sur les revenus, perception des impôts.

**Codes de classification de Jel :** H21 ;H3 ;K34

## 1. مقدمة :

أثرت الثورة التكنولوجية الرقمية الحديثة في الواقع الذي يعيشه عالمنا المعاصر، والتي غيرت معالمه، ومع بداية القرن الواحد والعشرين تطورت الأنشطة الاقتصادية ، وتميزت بالاعتماد على النظم المعلوماتية ذلك التطور أسفر عن تغييرات عديدة في التعاملات المالية ، الأمر الذي ساهم في تحقيق قفزة نوعية على مستوى التنمية الاقتصادية، ومع تنامي مفهوم الإدارة الالكترونية، ظهرت العديد من التحديات أمام الأنظمة الضريبية القائمة علي متغيرات التحول نحو الاقتصاد الرقمي، وبيان مزاياه وسلبياته وانعكاساته علي النظام الضريبي مع التركيز علي التغيير الذي سيحدثه في التعامل مع المكلفين بالضريبة، وعلاقتهم بالإدارة الضريبية.

الرقمنة التي تنتهجها الإدارة الضريبية في الأردن ، تلعب دورا ايجابيا في توسيع القاعدة الضريبية والحد من الغش والتهرب الضريبي ، والرفع من مستوى وكفاءة القطاع الضريبي بشكل عام ان التوجه نحو النظم الالكترونية الرقمية .مكن الحكومات من دراسة وتحليل دور التحول الرقمي في الرفع من مستوى كفاءة السياسة المالية ، الذي يستند على دولة لا تعتمد على النفط وتعتمد على الجباية العادية وهي الأردن ، بما يمكن من تحديد جوانب ومقومات نجاح رقمنة التحصيل الضريبي بالأردن والمكاسب المالية والاقتصادية المحققة جراء التحول نحو هذا المسار.

### اشكالية الدراسة:

يثير موضوع دراستنا اشكالية اساسية وهي ما مدى ملائمة القواعد الضريبية الحالية المطبقة بدولة الأردن، من هذا المنطلق جاءت الدراسة لتجيب على الإشكالية المطروحة في الصياغ التالي: ما هو أثر رقمنة التحصيل الضريبي في الرفع من مداخيل الإيرادات الضريبية بالأردن؟

من أجل الإحاطة بجوانب الاشكالية والوصول لدراسة أعمق تم طرح الاسئلة الفرعية:

- ما المقصود برقمنة التحصيل الضريبي، وماهي دوافع تبني هذه العملية
- ماهي متطلبات رقمنة التحصيل الضريبي من خلال التحول من النظام التقليدي نحو النظم الالكترونية المعلوماتية
- كيف أثرت رقمنة التحصيل الضريبي في الرفع من المداخيل الضريبية في الأردن.

فرضيات الدراسة:

من خلال اشكالية دراستنا تتضح لنا الفرضيات التالية:

تبني القطاع الضريبي النظم المعلوماتية الالكترونية الرقمية في التعاملات يهدف للرفع من مداخيل الإيرادات الضريبية

رقمنة التحصيل الضريبي في الأردن ساهمت في تعزيز الحصيلة الضريبية، فالتوجه الرقمي أدى بالمكلفين بالضريبة القيام بالتزاماتهم الضريبية والامتثال الضريبي في الأجال القانونية.

حققت الأردن من خلال رقمنة التحصيل الضريبي مستويات مرتفعة في حصيلة الإيرادات الضريبية، كما ساهمت عملية الرقمنة في توسيع القاعدة الضريبية.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا تحديد بيان ماهية رقمنة التحصيل الضريبي والهدف منه، مع تحليل الآثار الاقتصادية والتعرف على المكاسب المحققة من عملية الرقمنة، مع دراسة لتجربة الأردن وأهم التحديات التي واجهتها.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة مضمون الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي مع إثراء بالاستقراء والتحليل بما يتناسب وموضوع البحث حيث يدرس بيان وتحليل الآثار الاقتصادية لرقمنة التحصيل الضريبي كألية للرفع من الإيرادات الضريبية في الاردن.

## 2. الإطار العام لرقمنة التحصيل الضريبي

تعد الرقمنة أداة هامة وفعالة للحد من الغش والتهرب الضريبي وتعزيز الكفاءة والشفافية في النظام الضريبي، من خلال تبني التكنولوجيا المعلوماتية، حيث تمكن للحكومات من تحسين عمليات التحصيل الضريبي وتسهيل الامتثال الضريبي

للمكلفين بالضريبة. بالرغم من التحديات، يمثل هذا التحول خطوة مهمة نحو نظام ضريبي أكثر عدالة وكفاءة يساهم في تعزيز حصيلة الإيرادات الضريبية (Erin, p. 7510).

### 1.2 ماهية رقمنة التحصيل الضريبي:

على مدى العقد الماضي، أحرزت إدارات الضرائب تقدماً كبيراً في تحويل ممارساتها القديمة إلى ممارسات رقمية. ولكن التقنيات الجديدة تخلق فرصاً لجعل الضرائب أبسط كثيراً وأقل عبئاً على دافعي الضرائب. وهذا هو التحول الرقمي إعادة تصور العمليات اللازمة لحساب الضرائب ودفعها، والتي يتم دمجها في الأجهزة والبرامج التي يستخدمها دافعو الضرائب (Digital transformation of tax administration, 2019).

### 2.2 مفهوم الرقمنة

تعرف على أنها "عملية تطوير وتحويل عمليات النشاط ونماذج الأعمال أو إجراءات العمل، من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة والاتصالات الرقمية وأيضاً عملية استخدام المعلومات الرقمية للعمل بشكل أكثر بساطة وكفاءة وتحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك أجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني، فالرقمنة ثقافة وليست مجرد تكنولوجيا فهي تعبر عن التحول في وسائل إعداد ومعالجة البيانات وعرض المعلومات باستخدام التقنية الحديثة والوسائل الإلكترونية المتقدمة، والرقمنة تطبيق تقنيات التحول الرقمي والانتقال بالخدمات التي تقدمها القطاعات الحكومية إلى نموذج عمل مبتكر يعتمد على التقنيات الرقمية" (عميرة، صفحة 366)

### 3.2 مفهوم رقمنة التحصيل الضريبي

التحصيل الإلكتروني للضرائب، هو أن تتم عملية جباية وتحصيل الضرائب باعتماد وسائل دفع وتحصيل إلكترونية بعيداً عن الوسائل التقليدية والتي تتطلب إجراءات معقدة ووثائق وتزاحم المكلفين لدى إدارة الضرائب، وهو يمثل منظومة متكاملة ومتجانسة من البرامج والأدوات الإلكترونية، والإجراءات الهادفة إلى تبسيط وتسريع عملية تحصيل الضرائب وضمان توريدها لخزينة الدولة بأقل تكلفة (حليمة، صفحة 167)

ويعرف أيضاً على أنه "أداء المكلف بالضريبة للالتزامات الضريبية المترتبة عليه تجاه الإدارة الجبائية، باستخدام نماذج جاهزة محفوظة في النظام المعلوماتي الخاص بالإدارة الجبائية، وتحديدًا تلك التي تتعلق منها بإدارة التحصيل الجبائي، بحيث يستطيع المكلف بالضريبة سداد ما عليه من ديون جبائية مستحقة عليه من خلال النظام الإلكتروني المباشر مع الإدارة الجبائية" (جنائي، صفحة 50)

ووفقاً لبحث "نحو رقمنة إدارة الضرائب" لماريا فوكوفيتش ونوفي ساد، في يوليو 2018، بمركز التميز المالي "Center of Excellence in Finance"، تشمل رقمنة الضرائب العديد من الخدمات و/أو المهام وهي: (تحويل رقمي: نحو زيادة كفاءة النظام الضريبي، 2021)

أولاً: استخدام النموذج الإلكتروني الموحد لتقديم الإقرارات الضريبية المطلوبة أو الاختيارية وبيانات الدخل الأخرى التي تشمل كشوف المرتبات.

ثانياً: إرسال بيانات المحاسبة أو مصادر أخرى لدعم الإيداعات مثل الفواتير وأرصدة المراجعة.

ثالثاً: استخدام البيانات مثل الكشوف المصرفية في مطابقتها عبر أنواع الضرائب المختلفة. إضافة إلى ذلك: توفير التدقيق الإلكتروني من قبل الجهات الحكومية.

رابعاً: توفير التقييم الإلكتروني، والسماح لدافعي الضرائب بوقت محدود لتدقيق الضرائب المحسوبة من قبل الحكومة. ووفقاً لمقال بعنوان "رقمنة الإدارات الضريبية ومستقبل العمل عن بعد" للباحث "ألفريدو كولوزا" على موقع الضرائب المالية لمجلس التعاون الخليجي في يونيو 2020، فإن أهم مزايا الإدارة الإلكترونية تتمثل في زيادة الشفافية، وانخفاض تكاليف جمع الضرائب، ومكافحة التهرب الضريبي، وزيادة الإيرادات الضريبية، مما يساهم في كفاءة وفعالية النظام الضريبي، وتعزيز المساءلة التي ستساهم في انخفاض الفساد، ورفع المساواة الضريبية بين الشركات، وخلق منافسة عادلة بين الشركات، والقدرة على تبادل المعلومات، ومعرفة الوضع الضريبي والمالي لدافعي الضرائب.

#### 4.2 أهمية التحول الرقمي للتحصيل الضريبي

تشمل أهمية التحول الرقمي لعمليات التحصيل الضريبي على: (التحول الرقمي لمنظومة الضرائب.. خارطة طريق الاقتصاد المستدام، 2021)

- ادخال قدر أكبر من التقارير التي يتم التحقق منها من خلال أطراف ثالثة على سبيل المثال دمج المعلومات في العمليات الإدارية القادمة من الوسطاء الماليين واجزاء أخرى من الحكومة ودافعي الضرائب الآخرين والادارات الضريبية الأخرى.
- اعتماد أنظمة تقارير أكثر موثوقية على سبيل المثال رقمنة فواتير ضريبة القيمة المضافة وسجلات النقد عبر الإنترنت وبناء قواعد ضريبية أساسية في برامج المحاسبة.
- الكشف المحسن عن عدم الامتثال المحتمل من خلال نمذجة أفضل لتقييم المخاطر وذلك باستخدام كميات كبيرة من البيانات الرقمية وتقنيات التحليل المتقدمة.
- تحسينات في الخدمات لدافعي الضرائب من خلال الإيداع الإلكتروني والدفع الإلكتروني وأدوات الخدمة الذاتية عبر الإنترنت والمساعدة المستهدفة مثل المحادثات المباشرة عبر الإنترنت.

#### 5.2 مزايا رقمنة التحصيل الضريبي

يتسم التحصيل الإلكتروني للديون الجبائية بمزايا ايجابية عديدة سواء بالنسبة للمكلفين بالضريبة من جهة والإدارة الضريبية من جهة أخرى والتي هي مفقودة في آلية الدفع التقليدي للالتزامات الضريبة تتمثل هذه المزايا في: (خليل، الصفحات 17-18)

- تسهيل تعامل المكلفين بالضريبة مع قباضي الضرائب والجهد في الوقت الذي تستغرقه عملية التحاسب الضريبي
- احتمالية إجراء كل عمليات الربط والفحص وتقديم التصريحات الجبائية والدفع عن طريق الأنتمة الكاملة
- تخفيض نسبة التعامل الشخصي بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية، اي التقليل من التصرفات الناتجة عن ذلك الفعل والتي تشمل التحيز الى جانب المكلفين بالضريبة، واتخاذ الموقف العدائي مع المكلف بالضريبة
- ضمان التطبيق العادل للقواعد الجبائية مع جميع المكلفين بالضريبة، اي تحقيق العدالة الضريبية بين جميع المكلفين
- تحقيق الاتصال الدائم مع المكلفين بالضريبة 24 ساعة / 24 ساعة والحصول على الخدمات الاستعلامية للمكلفين بالضريبة.

#### 6.2 التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة التحصيل الضريبي

إن اهم التحديات الناشئة عن رقمنة التحصيل الضريبي تتمثل في: (بومعد، صفحة 53)

- نقص كفاءه القيادات المؤهلة وصعوبة الوصول للخبرات في مجال التحول نحو رقمنة التحصيل الضريبي
- تدهور البنية التحتية في مجال النظم المعلوماتية حيث تفتقر للقدرة على احتواء هذه التكنولوجيا

■ القلق من مخاطر الأمن المعلوماتي كنتيجة لاستخدام النظم المعلوماتية حيث تعتبر تحدي كبير نحو التوجه لرقمنة الادارة الضريبية

- ضعف كفاءة ومهارة اعوان الإدارة الضريبية المدربة في مجال النظام المعلوماتي
- ضعف وقلة الموازنات المخصصة من الدولة لعملية التحول الرقمي للإدارة الضريبية.

## 7.2 مكتسبات التحول نحو رقمنة التحصيل الضريبي

إن تحول الاردن، نحو رقمنة التحصيل الضريبي ساهم في زيادة كفاءة التحصيل الضريبي، وزيادة نسبة الامتثال الضريبي ورضا المكلفين بالضريبة تجاه الادارة الضريبية من خلال تبسيط إجراءات التحصيل ما قلل من العبء الضريبي على المكلفين بالضريبة ومن أهم المكاسب المحققة وهي: (الفران هـ، الصفحات 26-29)

■ توسيع الوعاء الضريبي: وذلك من خلال بناء قاعدة بيانات تمكن من تقييم مستوى ودرجة الامتثال الضريبي بشكل آني، تعد زيادة التحصيل الضريبي ورفع كفاءة التحصيل وزيادة نسب التزام المكلفين ورضا المكلفين بشكل عام على الخدمات المقدمة من قبل الهيئة بالأخص رضا المكلفين عن الخدمات الرقمية المقدمة من أهم مكاسب رقمنة التحصيل الضريبي التي أدت إلى توسيع القاعدة الضريبية وزيادة الإيرادات الضريبية.

■ تحسين كفاءة طرق التحصيل الضريبي: من خلال اعتماد استراتيجية قائمة على توفير المعلومات الدقيقة تمكن من تقسيم المكلفين ضريبيا بالاعتماد على خصائص موضوعية، ساهمت رقمنة التحصيل الضريبي في رقمنة جميع إجراءات التحصيل ومتابعة جميع الأرصدة بصورة الكترونية، إلى جانب عدم تدخل الموظفين في تحديد الملفات التي سيتم متابعتها . في السعودية، ساعدت الرقمنة على رفع كفاءة تحصيل الضرائب، وتمكين المكلفين من سداد المستحقات بسهولة، إضافة إلى زيادة مستويات دقة بيانات التحصيل الضريبي.

■ دمج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي: ساهمت رقمنة التحصيل الضريبي في دمج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي في الأردن، من خلال وجود لجان مشتركة مع المجتمع المحلي. كما وفرت رقمنة التحصيل الضريبي في بشأن أنشطة دافعي الضرائب والتي لن تكون ممكنة في بيئة أقل استخداما بما يساعد على المزيد من دمج الأنشطة في إطار الاقتصاد الرسمي.

■ الرفع من درجة الامثال الضريبي: بحيث انعكست رقمنة التحصيل الضريبي على مؤشرات الفجوة الضريبية بشكل إيجابي حيث انخفضت الفجوة الضريبية وازدادت نسبة الامتثال نتيجة دقة المتابعة الالكترونية

علاوة ما سبق ذكره ساهمت رقمنة التحصيل الضريبي في الأردن بزيادة فعالية التحصيل الضريبي وعدم الاعتماد على أعوان الإدارة الضريبية في متابعة الأرصدة إضافة الى الوسط المباشر مع الجهات ذات العلاقة.

## 8.2 أثر الرقمنة على حصيلة الإيرادات الضريبية

لو نظرنا لواقع السياسة المالية بالدول العربية نجد أنها متأخرة عن بقية الدول المتقدمة في مجال رقمنة القطاع الضريبي ، حيث بدأت بتفعيل رقمنة الإدارة الضريبية بتقديم بعض الخدمات الالكترونية والتي مازالت محدودة البنية التحتية للأنظمة المعلوماتية خاصة القطاع الضريبي ، ومدي ارتباط مصادر البيانات المختلفة التي من خلالها الدخول الي الأفراد والشركات او ما يسمى بالطرف الثالث وبالتالي ادي الي انخفاض حصيلة الإيرادات الضريبية الناتج عنها التهرب

الضريبي وزيادة عجز الموازنة العامة وتزايد الدين العام، مما يعني الحاجة إلى عالج جذري للمشكلة بالاستعانة بمزايا الثورة الرقمية والتي مازلنا متأخرين بها.

تساهم الرقمنة النظم الضريبية في تحصيل حقوق الدولة، والاستغلال الأمثل للمخصصات المالية مما يساعد في تعظيم الموارد العامة وحسن إدارتها ورفع كفاءة الأداء المالي، وبالتالي فإن للرقمنة الأثر الكبير على النظم الضريبية حيث يعمل على

✓ زيادة حصيله الإيرادات الجبائية

✓ تبسيط الاجراءات الجبائية

✓ تحقيق العدالة الجبائية

✓ حصر المجتمع الضريبي

وبالوصول إلى مرحلة الرقمنة تكون النتائج أفضل وأقل سواء كانت تكاليف أو كوادربشرية وأصبح بالإمكان تحديث البيانات واسترجاعها في أي وقت ومن أي مكان بوجود شبكة الإنترنت وبالتالي الوصول إلى نتائج سريعة وعالية الجودة وكانت رؤية الخطة الاستراتيجية من خلال تقديم خدمات ضريبية متقدمة تعمل بكفاءة وفعالية (ابوعميرة، الصفحات 368-369)

### 3. تجربة الأردن بمجال رقمنة التحصيل الضريبي

في هذا المحور سنتطرق لإبراز تجربة الأردن مع تطبيق رقمنة التحصيل الضريبي كآلية لزيادة تحصيل الإيرادات الضريبية.

#### 1.3 دراسة تجربة رقمنة التحصيل الضريبي بالأردن:

تعد الأردن من الدول العربية التي انتهجت سياسة التحول نحو الاقتصاد الرقمي، برقمنة القطاع الضريبي وكانت الانطلاقة الفعلية سنة 2005، يتم احتساب مؤشرات الأداء الخاصة بنظام رقمنة التحصيل الضريبي من خلال التقارير التي يتم استخراجها من نظام متابعة ملفات التحصيل الضريبي، وذلك بمتابعة التغذية الراجعة من المكلفين بالضريبة وأعوان الإدارة الضريبية.

#### 2.3 رؤية الأردن الاستراتيجية نحو رقمنة التحصيل الضريبي:

تسعى الأردن لتعزيز إدارة الإيرادات الضريبية وتحسين عملية تحصيل الإيرادات من خلال: (الأردنية، ملخص الخطة الاستراتيجية لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات 2022-2025، صفحة 14)

■ مراجعة التشريعات الحكومية المتعلقة بالإيرادات ومنها التشريعات الضريبية، بما يحقق المزيد من العدالة في توزيع الاعباء الضريبية وتعزيز حصيله الإيرادات الحكومية

■ تعزيز قدرات الدوائر الضريبية، بما فيها دائرة ضريبة الدخل والمبيعات من خلال التطبيق الكامل لعملية الرقمنة

■ تفعيل آليات تحصيل الديون المتأخرة المستحقة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات

■ تحسين بيانات ضريبة الدخل على مستوى الاسر بإيداع اقرار ضريبي سنوي

■ تفعيل آليات تحصيل المتأخرات المتراكمة المستحقة لدائرة الضريبة على مختلف الجهات الحكومية

وفي مجال استخدام الانظمة الالكترونية لتحصيل الإيرادات فقد تضمنت رؤية الأردن من خلال رقمنة التحصيل الضريبة ما يلي:

- توسيع استخدام التقنيات وتكنولوجيا المعلومات في تحصيل الإيرادات العامة بهدف تسهيل إجراءات التحصيل مثل نظام المدفوعات الوطني والتسديد من خلال البطاقة الالكترونية
- توسيع قاعدة مستخدمي الشبكة الالكترونية والتحول نحو تقديم الخدمات الكترونيا
- تطبيق نظام المسح الدولي (باركود) في تحصيل القسائم المالية.

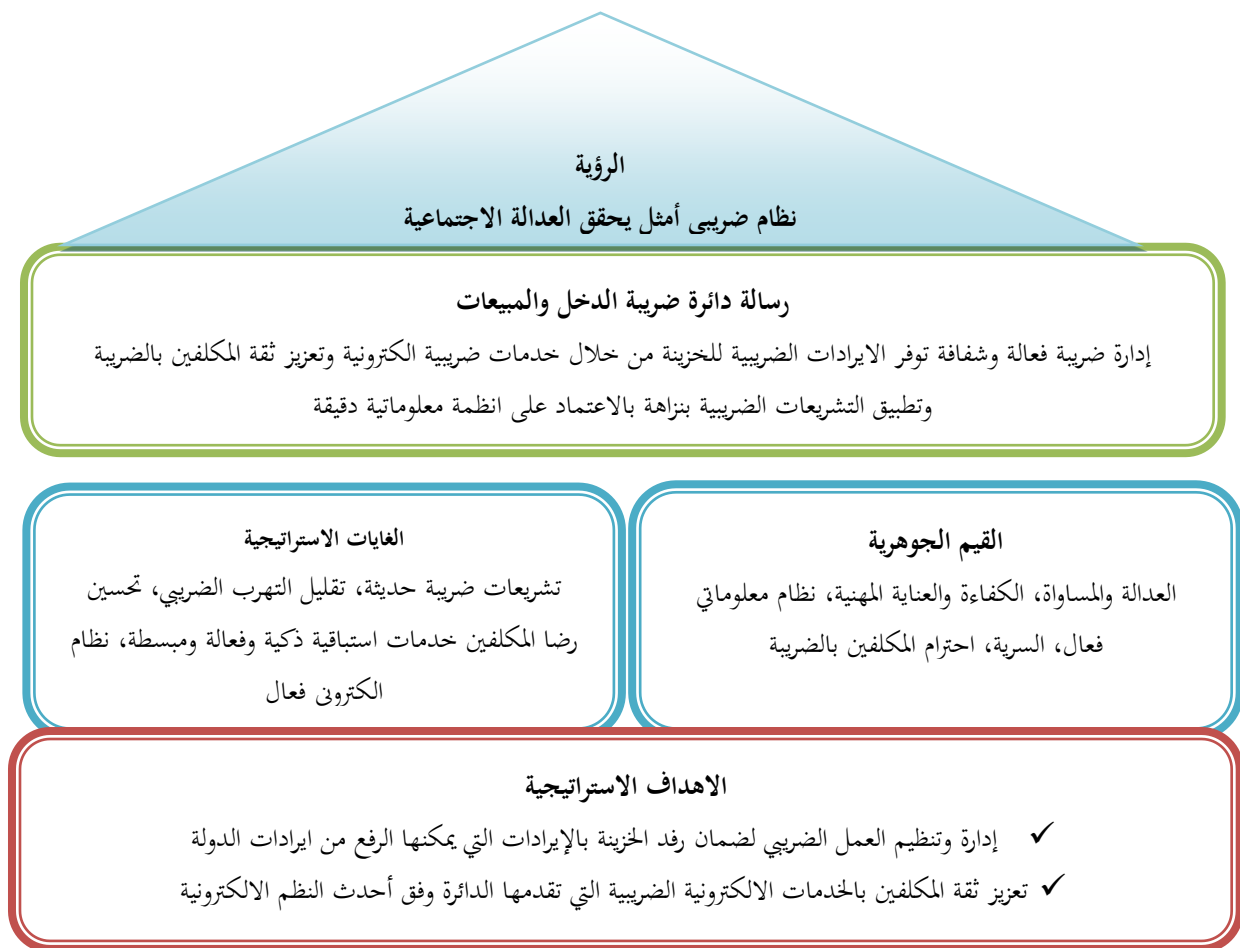
### 1.2.3 البدء بإجراءات تطبيق نظام الفوترة الالكترونية

استكملت دائرة ضريبة الدخل و المبيعات كافة الإجراءات الدستورية المتعلقة بإعداد وإصدار نظام لتنظيم شؤون الفوترة والرقابة عليها صدرت تحت اسم النظام رقم (35) لسنة 2019 ، وكذلك إصدار التعليمات التنفيذية لتطبيق نظام الفوترة والرقابة عليها وذلك بالتعاون والتنسيق مع كافة القطاعات الاقتصادية و النقابات المهنية على الآلية المناسبة لتطبيق نظام الفوترة الالكترونية وسلمت الجهات التي تم التعاون معها ، جميع المحاسبين القانونيين ، جمعية خبراء الضرائب ، نقابة المحامين و الغرف الصناعية بالأردن ، نقابة الأطباء ، وقامت الدائرة بإعداد مسودة شروط لنظام الفوترة الالكترونية بالتعاون مع مشروع الإصلاح المالي وتحويلها لوزارة الاقتصاد الرقمي (دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ، 2024)

### 2.2.3 استراتيجية نحو زيادة حصيلة الإيرادات

من خلال استراتيجية دائرة ضريبة الدخل و المبيعات الاردنية ، والاستراتيجية المتبعة للرفع من حصيلة الإيرادات الضريبية ، فقد ركزت هذه الاستراتيجيات على اعتبار دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الركيزة الأساسية لإدارة الإيرادات في الأردن ولها دور يتماشى مع الهدف العام للحكومات الاردنية والذي يتمثل في تلبية الإنفاق العام و الحفاظ على الانضباط المالي ، ركزت الاستراتيجية المالية على ضرورة التوافق مع التوجهات الدولية و الممارسات الجيدة التي تسعى من خلالها لتحصيل الإيرادات وذلك بتسهيل مهمة دافعي الضرائب لالتزاماتهم والامتثال بتسديد المستحقات الضريبية بالإضافة لحماية حقوقهم ، وركزت الاستراتيجية المالية العامة على الأولويات التي تضمن تجنب الهدر وإساءة استخدام الضرائب المحصلة و المساهمة في الانضباط المالي وذلك من خلال دعم تقديم الاقرارات الضريبية في الوقت المناسب عن طريق الزيادة في استخدام الانظمة الالكترونية ، بالإضافة الى توفر معلومات دقيقة وموثوقة عن دافعي الضرائب وقاعدة بيانات عن دافعي الضرائب المحتملين ، وتعزيز ثقة المكلفين بالضريبة بالخدمات الالكترونية الضريبة التي تقدمها الدائرة وفق أحدث النظم التكنولوجية وتلبية احتياجات اصحاب العلاقة من خلال ضمان تطبيق مفاهيم الحوكمة الرشيدة (الاردنية، الصفحات 16-17).





المصدر: وزارة المالية الأردنية، دائرة ضريبة المبيعات، ص 24، متاح على الرابط: <https://mof.gov.jo/Default/Ar>

يوضح الشكل (01) الهيكلية الاستراتيجية لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات، المنتهج في مجال تطوير الأداء المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي باعتماد المنهجيات الحكومية، ومن خلال الحرص على تنفيذ الاستراتيجيات الحكومية والتوجهات الوطنية المتعلقة بالموارد المالية، وبما يتواءم ورؤية ورسالة وقيم وغايات الدائرة، حيث تم التوافق على الأهداف الاستراتيجية التالية:

- ✓ تعزيز ثقة المكلفين بالخدمات الضريبية الإلكترونية التي تقدمها دائرة ضريبة الدخل والمبيعات وفق أحدث النظم التكنولوجية وتلبية احتياجات أصحاب العلاقة من خلال ضمان تطبيق مفاهيم الحوكمة الرشيدة
- ✓ تحقيق أعلى مستويات الالتزام الطوعي والامتثال الضريبي وتطبيق التشريعات والإجراءات الضريبية بطريقة كفؤة وفعالة
- ✓ إدارة وتنظيم العمل الضريبي لضمان رفد الخزينة بالإيرادات التي تمكنها من خدمة المواطن وفقاً لأفضل الممارسات العالمية

### 3.3 الخدمات الإلكترونية المقدمة للمكلفين بالضريبة في إطار رقمنة التحصيل الضريبي

شرعت الأردن بالبدء في تقديم عدد من الخدمات الإلكترونية للمكلفين بالضريبة في إطار رقمنة التحصيل الضريبي في عدة مجالات ذات الصلة بمنظومة الأداء الضريبي، يتم تقديم عدد من الخدمات الإلكترونية للمكلفين بالضريبة في إطار رقمنة التحصيل الضريبي بتسجيل وتعديل بيانات المكلفين بالضريبة، وتقديم الإقرارات الضريبية والدفع الإلكتروني وتحميل وإرسال المعلومات والحصول على براءة الذمة وبيان مستخرج الضرائب، وتعديل الإقرار وطلب التفسير وتفعيل الرقم الضريبي، إضافة إلى تقديم طلب الحصول على خدمات الاسترداد الضريبي الذي يتضمن تقديم الطلب إلكترونياً ومن ثم يتبع ذلك تدقيق الطلب وتحويل مبلغ الرد الضريبي إلى الحساب البنكي للمكلف بالضريبة (المنعم، صفحة 10)

## 4.3 مستوى رقمنة التحصيل الضريبي بالأردن

مستوى التقدم المحرز على صعيد رقمنة التحصيل الضريبي بالأردن التي تم الوصول إليها على فيما يتعلق بكل من الضرائب المباشرة (ضريبي الدخل والشركات) ، تتمثل الضرائب المباشرة التي يتم تحصيلها إلكترونياً في الضرائب المفروضة الأجور والمساهمات الوطنية

فيما يتعلق بالتحديات التي واجهت الدول المتضمنة على صعيد رقمنة الضرائب غير المباشرة فشملت في الأردن في مكافحة التهرب الضريبي ورفع نسبة التحصيل الإلكتروني، علاوة على التحديات الذي فرضها انتشار فيروس كوفيد19 اهتمت الدراسة بتقييم التقدم المحقق على صعيد رقمنة الضرائب المباشرة وغير المباشرة على مستوى خمسة أبعاد أساسية متضمنة في الإطار العام لرقمنة التحصيل الضريبي على النحو التالي: (الفران هـ، الصفحات 20-21)

- توفير إدارة ضريبية شفافة توفر الإيرادات الضريبية من خلال خدمات ضريبية إلكترونية وتعزيز ثقة المكلفين بالضريبة
- توفير القوانين والمعلومات الخاصة بالضرائب التي يتم تحصيلها إلكترونياً
- توفير نظام تسجيل إلكتروني للمكلفين بالضريبة
- تقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً من قبل المكلفين بالضريبة
- الاستفسار الإلكتروني على وضع الملفات الضريبية
- السداد الإلكتروني للديون الضريبية.

الجدول رقم (01): مستوى تطور رقمنة التحصيل الضريبي لمختلف الضرائب والرسوم بالأردن والدول العربية

| نوع الضرائب والرسوم   | هل يتم توفير القوانين والمعلومات الخاصة بالضريبة إلكترونياً؟ |    | هل يتم توفير نظام تسجيل إلكتروني لدفع الضرائب؟ |    | هل يتم تقديم تقرير الإقرار الضريبي إلكترونياً من قبل المكلفين؟ |    | هل تمكن الخدمات الرقمية المكلفين الاستفسار ملفاتهم الضريبية إلكترونياً؟ |    | هل يتم سداد الضرائب إلكترونياً؟ |    |
|-----------------------|--|----|--|----|--|----|---|----|---------------------------------|----|
|                       | نعم  | لا | نعم  | لا | نعم  | لا | نعم   | لا | نعم                             | لا |
| ضريبة الدخل           | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓   | ✓  | ✓                               | ✓  |
| ضريبة الشركات         | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓   | ✓  | ✓                               | ✓  |
| ضريبة الرسوم الجمركية | لا ينطبق   |    |  |    |  |    |   |    |                                 |    |
| ضريبة المبيعات        | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓   | ✓  | ✓                               | ✓  |
| ضريبة القيمة المضافة  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓  | ✓   | ✓  | ✓                               | ✓  |

المصدر: هبة عبد المنعم، صبري الفران، دراسة حول رقمنة التحصيل الضريبي في الأردن، صندوق النقد العربي، 2021، ص 22، متاح على

الرابط: <https://www.amf.org.ae/ar/publications/aldrasat-alaqtsadyt/rqmnt-althsyt-aldryby-fy-aldwl-alrbyt>

يوضح الجدول (01) أن رقمنة التحصيل الضريبي يعتبر كمؤشر للرفع من التحصيلات الضريبية، حيث عملت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على رفع كفاءة التحصيل الضريبي، وزيادة الالتزام الضريبي للمكلفين بالضريبة مع التركيز على جانب الالتزام الطوعي ، ورفع كفاءة التدقيق الضريبي بوضع استراتيجية تحصيل تهدف الى زيادة وفرة الحصيلة وتحقيق الإيراد المخطط له في ضوء الظروف والمستجدات الاقتصادية والسياسية التي يمر بها العالم و انعكاساتها على الأردن ، وبهدف تحقيق الإيرادات المنشودة في قانون الموازنة العامة كإيراد يستوجب تحصيله ، ونتيجة لرقمنة التحصيل الضريبي

ساهمت في رفع مستوى انجاز دائرة ضريبة الدخل و المبيعات ، والجدول ادناه يوضح حصيلة الإيرادات الضريبية الناتج عن رقمنة التحصيل الضريبي.

الجدول رقم (02): تحصيلات ضريبة الدخل والمبيعات شهر كانون أول 2020 مقارنة بنفس الشهر (2019)

| البيان  | كانون الاول<br>2019 | كانون الاول<br>2020 | الفرق           |            |
|---|---------------------|---------------------|-----------------|------------|
|   |                     |                     | القيمة بالدينار | %          |
| ايرادات ضريبة الدخل والمساهمة الوطنية               | 43.292              | 51.567              | 8.275           | 19.11%     |
| ايرادات ضريبة المبيعات المحلية صناعة وتجارة الخدمات | 250.784             | 244.017             | -6.767          | -2.70%     |
| <b>مجموع ضريبة الدخل والمبيعات المحلية</b>          | <b>294.076</b>      | <b>295.584</b>      | <b>1.508</b>    | <b>1%</b>  |
| ايرادات ضريبة دخل مقتطعة على المستوردات             | 7.268               | 6.100               | -1.168          | -16%       |
| ايرادات ضريبة المبيعات على المستوردات               | 89.120              | 100.307             | 11.187          | 13%        |
| <b>مجموع إيرادات ضريبة المبيعات على المستوردات</b>  | <b>96.388</b>       | <b>106.407</b>      | <b>10.019</b>   | <b>10%</b> |
| ايرادات ضريبة الدخل                                 | 48.56               | 57.673              | 9.113           | 19%        |
| ايرادات ضريبة المبيعات                              | 339.904             | 344.324             | 4.420           | 1%         |
| <b>مجموع ضريبة الدخل والمبيعات</b>                  | <b>388.464</b>      | <b>401.997</b>      | <b>13.533</b>   | <b>3%</b>  |

المصدر: وزارة المالية الأردنية، دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، النشرة الضريبية الدورية، ص 18، متاح: <https://www.istd.gov.jo/AR/List/>

من خلال الجدول (02): بلغت تحصيلات الدائرة من ضريبة الدخل والمبيعات على السلع والخدمات المحلية

والمساهمة الوطنية لنهاية شهر كانون أول الى 373 مليون دينار في حين كانت لنفس الفترة من عام 2019 ما مقداره 331 مليون دينار اي بزيادة مقدارها حوالي 9,1% مليون دينار وبنسبة 3% ، في حين ارتفعت ضريبة المبيعات من السلع المحلية و المستوردة الى 336 مليون دينار في حين كانت لنفس الشهر من عام 2019 ما مقداره 331 مليون دينار بزيادة مقدارها 5 مليون دينار وبنسبة 2% ، كما ارتفعت تحصيلات ضريبة الدخل كانون الأول 2020 الى 46 مليون دينار أي بزيادة مقدارها 5 مليون دينار بنسبة 10% ، هذا نتيجة الاستراتيجية المتخذة من طرف الدائرة برقمنة التحصيل الضريبي على مستوى الدائرة ساهم في زيادة التحصيلات الضريبية ما ساهم في رفد الخزينة وتحقيق الإيراد المخطط له.

#### 4. تحليل مؤشرات رقمنة التحصيل الضريبي بدائرة ضريبة الدخل والمبيعات بالأردن

أولاً: نبذة عن الدائرة:

بدأت دائرة ضريبة الدخل كقسم يتبع وزارة المالية عند صدور أول قانون لضريبة الدخل عام 1933 ثم أصبحت دائرة مستقلة في عام 1951 حيث مارست عملها بموجب القانون رقم (50) لسنة 1950 ومنذ ذلك الحين مر التشريع الضريبي بتعديلات عديدة بهدف تطويره ومواكبة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية لسد الثغرات الناشئة نتيجة التطبيق.

نشأت دائرة الضريبة العامة على المبيعات وبدأ تطبيق ضريبة المبيعات في المملكة على نطاق ضيق وبنسب ضريبة مبيعات مخفضة اعتباراً من 1994/5/31 وهو تاريخ نشر قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (6) لسنة 1994 في عدد الجريدة الرسمية (3970) ، ثم مر التشريع الضريبي بتطورات عديدة تم خلالها التوسع في فرض الضريبة لتشمل العديد من السلع والخدمات تبعاً إلى أن صدر القانون رقم (36) لعام 2000 المعمول به اعتباراً من 2001/1/1 كبداية لتطبيق مماثل لنظام ضريبة القيمة المضافة المطبقة عالمياً وتطورت التشريعات إلى أن انتهى إلى الشكل الحالي من ضريبة المبيعات وذلك بالنظر للتعديل الذي طرأ بموجب القانون المعدل المؤقت رقم (29) لسنة 2009 والقانون المعدل رقم (26) لسنة 2012.

انددمجت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في دائرة واحدة اندماجاً إدارياً تحت اسم دائرة ضريبة الدخل والمبيعات اعتباراً من 2004/8/16 بموجب القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل رقم (31) لسنة 2004 والقانون المعدل لقانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (32) لسنة 2004 المنشورين في عدد الجريدة الرسمية (4672) (والمبيعات، 2024) ثانياً: أهداف الدائرة

تهدف الدائرة الى: (والمبيعات، أهداف الدائرة، 2024)

- 1- ادارة وتنظيم العمل الضريبي لضمان رفد الخزينة بالإيرادات التي تمكنها من خدمة المواطن وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.
- 2- تحقيق أعلى مستويات الالتزام الطوعي والامتثال الضريبي وتطبيق التشريعات والاجراءات الضريبية بطريقة كفؤة وفاعلة.
- 3- تعزيز ثقة المكلفين بالخدمات الضريبية الالكترونية التي تقدمها الدائرة وفق أحدث النظم التكنولوجية وتلبية احتياجات اصحاب العلاقة من خلال ضمان تطبيق مفاهيم الحوكمة الرشيدة.
- 4- ادارة وتطوير الكفاءات البشرية وترسيخ ثقافة الابداع والابتكار والتميز المؤسسي في بيئة العمل وتطوير البنية التحتية للدائرة..

ثالثاً: مكاسب ومؤشرات رقمنة التحصيل الضريبي بالدائرة

ساهمت الإصلاحات التي تبنتها دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في نمو الإيرادات العامة، وخفض التهرب الضريبي، وزيادة عدد المسجلين في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وإعفاء أو تخفيض نسبة ضريبة المبيعات على السلع الأساسية والغذائية للمواطن، وتوجيه الدعم لمستحقه. كما تم في إطار هذه الإصلاحات، تبني آلية لفحص وانتقاء ملفات المكلفين للتدقيق حسب معايير الخطورة التي ي تم تحديدها، وتحويلها الكترونياً باستخدام نظام تتبع سير المعاملات الالكتروني المعتمد في الدائرة بما يمكن من اصدار تقارير لحظية ودورية بخصوص الانجاز المتعلق بالمدققين في جميع المديریات.

الجدول رقم (03): عدد المسجلين برقمنة ضريبة الدخل في 2020/08/31 مقارنة مع عدد المسجلين مع نفس الفترة من 2019

| نوع المكلف     | عدد المسجلين عام 2019 | عدد المسجلين عام 2020 | الفرق |
|----------------|-----------------------|-----------------------|-------|
| الافراد        | 510431                | 517810                | 7379  |
| المستخدمين     | 698891                | 716970                | 18079 |
| شركات المساهمة | 57220                 | 59755                 | 2535  |
| شركات التضامن  | 89243                 | 90254                 | 1011  |
| الاجمالي       | 1355785               | 1384789               | 29004 |

المصدر: دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، النشرة الضريبية، وزارة المالية الأردنية، العدد الأول، 2020، ص 31.

ارتفع عدد المكلفين الذين سجلوا في ضريبة الدخل لغاية 2020/08/31 الى حوالي 1,385 مليون مكلف في حين كان عدد المكلفين المسجلين في ضريبة الدخل خلال نفس الفترة من عام 2019 حوالي 1,356 مليون مكلف وبزيادة حوالي 29 ألف مكلف حيث تمثلت الزيادة في عدد المكلفين المسجلين الموضحين بالجدول أعلاه.

الجدول رقم (04): نسبة الاقارارات الضريبية الالكترونية الى اجمالي الاقارارات الضريبية

| البيان               | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 |
|----------------------|------|------|------|------|------|------|
| ضريبة الدخل          | 1,4  | 1,6  | 2,3  | 3,9  | 3,7  | 4,6  |
| ضريبة الشركات        | 1,7  | 2,2  | 3,8  | 33   | 35   | 45   |
| ضريبة القيمة المضافة | 1    | 1,4  | 5,7  | 9,8  | 99   | 99   |

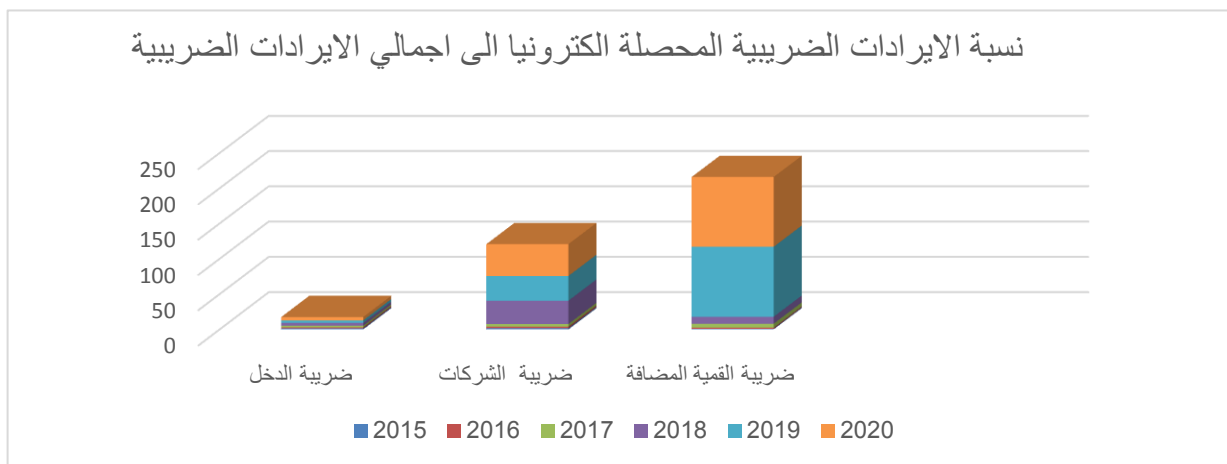
\*البيانات في عام 2020 حتى النصف الأول

المصدر: صندوق النقد العربي، رقمنة التحصيل الضريبي تجارب عربية، الاجتماع السابع لوكلاء وزارات المالية العرب، أبو ظبي، الامارات، يناير 2022، ص 23.

نلاحظ من خلال الجدول ان الأردن أجرت مراجعات شاملة للأنظمة الضريبية في ظل التحديات التي تواجهها والمتتمثلة في صعوبة الإدارة وضعف الامتثال، وكثرة الإعفاءات الضريبية الممنوحة لغير المستحقين مما أدى إلى ظهور تشوهات في النظام الضريبي، وشملت مجالات الإصلاح الضريبي كلا من العدالة الضريبية، والإدارة الضريبية، وتوسيع القاعدة الضريبية، وتعزيز دور السياسة الضريبية في دعم النمو والتشغيل، والكفاءة الضريبية، وتنوع مصادر الإيرادات العامة، فضلاً عن تبني رقمنة النظام الضريبي في الدولة وكذلك إعادة المزايا الضريبية الى قانون ضريبة الدخل وذلك توحيداً للتشريعات.

وفي إطار خطتها لإصلاح النظام الضريبي، قامت الأردن بإجراء مجموعة من التعديلات على الأطر التشريعية والقانونية والتنظيمية. بالنسبة للتعديلات التشريعية وتم إقرار القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل رقم 38 لسنة 2018، والذي بموجبه تم اخضاع أرباح تجارة الأسهم، وأرباح بيع الحصص، وأرباح المناطق الحرة لضريبة.

الشكل رقم (02): نسبة الاقراوات الضريبية المحصلة إلكترونياً إلى إجمالي الإيرادات الضريبية



المصدر: من اعداد الباحثين بناء على الجدول أعلاه رقم (04)

من خلال الشكل رقم (02) أن حصيلة الإيرادات الضريبة المحصلة إلكترونياً من دائرة ضريبة الدخل والمبيعات للسنوات من 2015 الى 2020 نجد ضريبة القيمة المضافة مرتفعة مع المقارنة بـضريبة الشركات وبدرجة اقل ضريبة الدخل وهذا راجع للبدء في رقمنة التحصيل الضريبي على مستوى الدائرة بـضريبة القيمة المضافة نظراً لمساهمة هذا النوع من الضرائب في الرفع من حصيلة الإيرادات الضريبة، تقديم الخدمات الضريبة الالكترونية يعتبر من الأهداف الرئيسية لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات وذلك بهدف تحسين الخدمات الضريبة الى المكلفين وحصولهم على الخدمات الضريبة بسرعة ودون تكلفة ودون الحاجة لمراجعة الدائرة مما يوفر الكلفة والوقت على المكلفين بالضريبة وقد أظهرت أزمة كوفيد 19 أهمية تقديم الخدمات الكترونياً.

رابعاً: الإيرادات الضريبية المقدرة في الموازنة العامة الأعوام 2021-2024

الجدول رقم (05): إجمالي الإيرادات الضريبية المقدرة في الموازنة العامة الأعوام 2021-2024

| الإيرادات الفعلية المحصلة من الضرائب |        |        |        |        |
|--------------------------------------|--------|--------|--------|--------|
| البيان                               | 2021   | 2022   | 2023   | 2024   |
| إيرادات ضريبية                       | 5626.9 | 1571.5 | 1581.1 | 1607.2 |
| اقتطاعات تقاعدية                     | 7.5    | 1.3    | 1.4    | 1.2    |
| إيرادات أخرى                         | 1690.4 | 489.5  | 514.9  | 540.8  |
| اجمالي الإيرادات المحلية             | 7324.8 | 2062.3 | 2097.4 | 2149.2 |

المصدر: وزارة المالية، تقرير تنفيذ الموازنة العامة الربع الثالث 2024، ص 02.

من خلال الجدول 05 سجلت الإيرادات المحلية خلال الربع الثالث من عام 2024 ما قيمته 2149.1 مليون دينار مقابل 2097.4 مليون دينار خلال نفس الفترة من عام 2023، أي بارتفاع بلغ 51.7 مليون دينار وقد جاء هذا الارتفاع في الإيرادات المحلية

نتيجة الارتفاع الإيرادات غير الضريبية بحوالي 25.6 مليون دينار وارتفاع الإيرادات الضريبية بحوالي 26.1 مليون دينار، وبذلك حققت الإيرادات المحلية خلال الربع الثالث ما نسبته 22,4%، كما جاء الارتفاع في الإيرادات الضريبية خلال الربع الثالث من عام 2024 مقارنة بنفس الفترة من عام 2023 نتيجة الارتفاع الضريبة العامة على "الدخل والأرباح" بما قيمته 8.2 مليون دينار أو ما نسبته 2.3% وارتفاع حصيلة الضريبة العامة على "السلع والخدمات" بما قيمته 2.1 مليون دينار أو ما نسبته 0.2% وارتفاع حصيلة الضرائب على "المعاملات المالية" ضريبة بيع العقار ("بحوالي 3.3 مليون دينار وما نسبته 11.4% وارتفاع حصيلة الضرائب على التجارة والمعاملات الدولية بما قيمته 12.6 مليون دينار وما نسبته 20,5% بشكل عام شكلت حصيلة الإيرادات الضريبية خلال الربع الثالث من هذا العام ما نسبته 22.2% من إجمالي الإيرادات الضريبية المقدرة في موازنة عام 2024 والبالغة حوالي 7249.1 مليون دينار

##### 5. خاتمة :

في ختام دراستنا البحثية، نستنتج ان التوجه الرقمي للتحصيل الضريبي في الاردن أسفر عن زيادة الإيرادات الضريبية للأردن، كما ان رقمنة التحصيل الضريبي كان خيار حتمي للأردن باعتبارها من الدول الغير النفطية ما ساهم بشكل كبير في زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية، رقمنة التحصيل الضريبي لها دور مهم في توسيع القاعدة الضريبة، وزيادة حصيلة الإيرادات، وزيادة الكفاءة الضريبية مكنت الأردن من توقعات دقيقة لمستوى الإيرادات الضريبية من خلال التحصيل الفوري للضرائب الكترونيا.

ومن النتائج المتوصل اليها:

- تم اتخاذ اجراءات بخصوص رقمنة التحصيل الضريبي تتمثل في بناء منصة رقمية لتحصيل الضريبة من الشركات
- تبني دائرة ضريبة الدخل والمبيعات نظم الفوترة الالكترونية أحد اهم الاليات المتبعة في النظام الضريبي الاردني
- تقوم دائرة ضريبة الدخل والمبيعات بالتقييم الدوري لأداء نظم التحصيلات الضريبية
- زيادة الحصيلة الضريبة وزيادة نسب التزام المكلفين بالضريبة أحد اهم مكاسب رقمنة التحصيل الضريبي في الاردن ساهم في توسيع القاعدة الضريبية
- التوجه الرقمي للتحصيل الضريبي في الأردن بدأ بتوفير منصات الكترونية معلوماتية وبناء بنية تحية متينة
- التوجه في رقمنة التحصيل الضريبي مكن الأردن من بلوغ مستويات ممتازة وبلوغ مستوى الكتروني 100% ساهم في زيادة حصيلة مداخيل الإيرادات العادية.

##### التوصيات:

- تطوير قدرات اعوان الادارة الضريبية العاملة في مجال رقمنة التحصيل الضريبي سواء ما تعلق بالمجالات الضريبية او التقنية
- اقامة توأمة مع دول رائدة في مجال رقمنة التحصيل الضريبي بهدف تبادل الخبرات والمعلومات الضريبية بما يساعد في زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية
- تدقيق في إجراءات رقمنة التحصيل الضريبي وعدم ترك أي فجوة أو منفذ للممارسات التحايلية قصد التهرب الضريبي
- حماية البيانات بنظم التحصيل الضريبي الالكتروني بزيادة موثوقية هذه النظم لضمان أكبر قدر من التفاعل والالتزام الضريبي

- التخطيط لتعزيز التعاون مع شركات الدفع الإلكتروني لمراقبة الحوالات المالية من وإلى الشركات الرقمية بهدف زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية
- إصدار وتفعيل البطاقات الضريبية المؤمنة واعتماد نظام التقارير يعتمد على أسس وقواعد ضريبية في البرامج المحاسبية كرقمنة فواتير ضريبة الرسم على القيمة المضافة.

## 6. قائمة المراجع :

Erin. (2021, November 21). *The Effectiveness of Tax Administration Digitalization to Reduce Compliance Cost Taxpayers of Micro Small, and. Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal), 04(04), 7510.*

GJHG. (بلا تاريخ).

OECD. (2019, 12 02). *Digital transformation of tax administration*. Consulté le 09 12, 2024, sur Organisation for Economic Co-operation and Development:

<https://www.oecd.org/en/topics/digital-transformation-of-tax-administration.html>

أحمد محمد خليل. (01 أفريل، 2023). استخدام تقانة شبكة المعلومات و الاتصالات في دعم نظام المعلومات الضريبي دراسة مقترحة لتطبيق على ضريبة الدخل. *مجلة تنمية الرفاهين*، 34(08)، 17-18.

دائرة ضريبة الدخل والمبيعات. (28 11، 2024). *أهداف الدائرة*. تاريخ الاسترداد 29 11، 2024، من وزارة المالية الأردنية:

[https://www.istd.gov.jo/AR/List/\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA](https://www.istd.gov.jo/AR/List/_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA)

دائرة ضريبة الدخل والمبيعات. (28 11، 2024). *وزارة المالية الأردنية*. تاريخ الاسترداد 29 11، 2024، من نبذة عن الدائرة:

[https://www.istd.gov.jo/Ar/Pages/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9](https://www.istd.gov.jo/Ar/Pages/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9)

سمية بومعد ، محمد علاء الدين جناي. (02 12، 2023). رقمنة التحصيل الضريبي كآلية لضمان الإيرادات الضريبية دراسة تجريبية مصر و الأردن. *مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية*، 08(02)، 50.

صبري الفران، هبة عبد المنعم. (يونيو 2021). *رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية*. ابو ظبي ، الامارات العربية المتحدة: صندوق

النقد العربي. تاريخ الاسترداد 30 10، 2024، من

<https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/digitizing-tax-collection-arab-countries.pdf>

فاطمة مفتاح ، هوارية بن حليلة. (01 06، 2022). *رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية الواقع و التحديات*. *المجلة الجزائرية للمالية العامة*، 12(01)، 167.

كنزي سيرج. (14 يناير، 2021). *تحول رقمي: نحو زيادة كفاءة النظام الضريبي*. (مركز سميت للدراسات) تاريخ الاسترداد 10 سبتمبر،

2024، من تحول رقمي: <https://smtcenter.net/?p=20816>

محمد علاء الدين جناي ، سمية بومعد. (02 ديسمبر، 2023). *رقمنة التحصيل الضريبي كآلية لضمان الإيرادات الضريبية دراسة تجريبية مصر و الاردن*. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، 08(02).

نسرين فوزى اللواتي. (14 أفريل، 2021). *التحول الرقمي لمنظومة الضرائب.. خارطة طريق الاقتصاد المستدام!* (بوابة الاهرام، المنتج)

تاريخ الاسترداد 16 سبتمبر، 2024، من التحول الرقمي:

<https://gate.ahram.org.eg/News/2692149.aspx>

هبة عبد المنعم ، صبري الفران. (10 يونيو، 2021). *دراسة حول "رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية*. صندوق النقد العربي.

أبوظبي ، الامارات العربية المتحدة: الدائرة الاقتصادية. تم الاسترداد من إصدارات صندوق النقد العربي:

<https://www.amf.org.ae/ar/publications/aldrasat-alaqtsadyt/rqmmt-althsyt-aldryby-fy-aldwl-alrbyt>

- هبة عبد المنعم، صبري الفران. (يونيو 2021). رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية. ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي. تاريخ الاسترداد 30 أكتوبر، 2024، من <https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/digitizing-tax-collection-arab-countries.pdf>
- هشام ابو عميرة. (01 10، 2023). قياس اثر الرقمنة في تحسين الايرادات الضريبية المصرية لزيادة الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة (2000-2022) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي للمتباطات الزمنية الموزعة (ARDL). مجلة السياسة و الاقتصاد، 21(20)، 366. doi:10.21608/jocu.2023.213206.1267
- هشام ابوعميرة. (01 أكتوبر، 2023). قياس اثر الرقمنة في تحسين الايرادات الضريبية المصرية لزيادة الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة (2000-2022) باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي للمتباطات الزمنية الموزعة (ARDL). مجلة الاقتصاد والسياسة، 21(20)، 369-368. doi: 10.21608/jocu.2023.213206.1267
- وزارة المالية الاردنية. (2022). ملخص الخطة الاستراتيجية لدائرة ضريبة الدخل بالمبيعات 2022-2025. الاردن: دائرة ضريبة الدخل و المبيعات. تاريخ الاسترداد 29 أكتوبر، 2024، من [https://istd.gov.jo/ebv4.0/root\\_storage/ar/eb\\_list\\_page/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5\\_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9\\_2022-2025.pdf](https://istd.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9_2022-2025.pdf)
- وزارة المالية الاردنية. (2022). ملخص الخطة الاستراتيجية لدائرة ضريبة الدخل و المبيعات 2022-2025. دائرة الضريبة. الأردن: دائرة ضريبة الدخل و المبيعات. تاريخ الاسترداد 15 أكتوبر، 2024، من [https://istd.gov.jo/ebv4.0/root\\_storage/ar/eb\\_list\\_page/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5\\_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9\\_2022-2025.pdf](https://istd.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9_2022-2025.pdf)
- وزارة المالية الاردنية. (20 10، 2024). دائرة ضريبة الدخل والمبيعات . (دائرة الضريبة) تاريخ الاسترداد 25 10، 2024، من نظام الفوترة الالكتروني: <https://www.istd.gov.jo/Default/Ar>